

كلمة (محبة النبي صلى الله عليه وسلم) | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

خشية الله تعالى اذ استوقفه احد الرجال باب الفتية فقال له ايها الامام عندي سؤال كأنه يقول قد حيرني فتوقف الامام اسد ابن الفرات رحمه الله فقال ما لك ما هو سؤالك؟ قال اني تفكرت في حديث عن رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#) عليه وسلم فما هو هذا الحديث الذي اشغل هذا الفتى قال ان سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم لا يؤمن احد. حتى اكون احب اليه من - [00:00:40](#) نفسه وماله وولده. يقول تفكرت في حالي فخشيت الا يكون الامر عندي هكذا. خشيت الا احب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة فماذا قال له الشيخ اسد بن الفرات رحمه الله؟ قال له - [00:01:10](#) وكأنه ينظر الى حال الذين صدقت محبته للنبي صلى الله عليه وسلم الجيل الاول الصحابة رضي الله عنهم. وينظر كيف كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم على فقال له يا هذا ارأيت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#) كان حي بين اظهرنا. فتعرضا لمصيبة الموت اكننت تفديده بنفسك؟ قال نعم والذي نفسي بيده كنت افديه بنفسي ثم قال له ارأيت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم الآن حيا بين اظهرنا - [00:02:10](#) فتعرض لمصيبة الموت اكننت تفديده باهلك وولدك؟ قال نعم. كنت باهلي وولدي ثم قال له السؤال الثالث ارأيت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم الاذى حيا بين اظهرنا فتعرض لمصيبة الموت. اكننت ستفديده بمالك؟ قال نعم - [00:02:43](#) والذي نفسي بيده كنت سافديه بمالي ايضا. فماذا قال له الامام؟ قال اقرأي. نعم اطمئن لا عليك. قال ارحتني اراحك الله فرجت عني فرج الله عنه. ونحن ايها الاخوة هل نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الينا من انفسنا - [00:03:17](#) من اموالنا من ازواجنا من اهلينا جميعا. دعونا نتساءل فيما بيننا هذا السؤال دعونا نطرح هذا السؤال في بعض المجالس كنت يوما في مجلس حضر به جماعة من الاقارب وكانت امه موجودة. وهي عمة لي رحمها الله. وطرحت عليهم هذا السؤال - [00:03:54](#) هل تحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كلهم طبعاً قالوا ايش؟ نعم قلت لهم هل تحبونه اكثر من امكم هذه واشرت اليها؟ الجالسة بيننا شوفوا يا اخوان نفسك دائماً هذا السؤال. وتذكر قصة عمر. التي رواها البخاري في صحيحه - [00:04:33](#) كان عمر بن الخطاب وعمر رجل لا كالرجال تهابه الشياطين والحق على لسانه لا يجامل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري بيد عمر بن الخطاب فكانا يتماشيان معا - [00:05:24](#) فجاءت الشعور بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم شوف لما تكون الناس بيد اغلى الناس الدنيا كلها هذي ما تسوى هذا الشخص وقال يا رسول الله يا رسول الله والله او قال والذي نفسي بيده - [00:05:48](#) لانت احب الي من كل شيء احب اليك من كل شيء ثم قال الا من نفسي ان من نفسي فهل تركه النبي صلى الله عليه وسلم الخطأ كبير جدا اقسم النبي صلى الله عليه وسلم اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا والذي نفسي بيده - [00:06:18](#) لا والذي نفسي بيده يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. لا يكتمل ايمانك يا عمر. لا تكون مؤمناً صادقاً يا عمر. كما فسرهم العلماء سعادة الشيخ والشيخ عبد الرحمن المرزاق عملنا هذا الحديث. فقال معناه لا يكتمل ايمانك الواجب يا عمر - [00:07:07](#) الواجب كمال واجد في كمال مستحب. هذا جاي في الوسط محبة النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ومحبته اكثر من النفس والمال

والاهل والولد واجب باجماع المسلمين كما الشيخ ابن تيمية والقرطبي وغيره - [00:07:41](#)

ما فيها لعبة يا جماعة. هذي امور الدين والعقيدة نسبح دائما ونقول في كل ما نتكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لهو

احب الينا من ابائنا. واحب الينا - [00:08:09](#)

امهاتنا واحب الينا من انفسنا رضي من رضي وسخط من سخط. هذه عقيدة لا يا عمر والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك هذي معلومة ما كان يعرفها عمر بن الخطاب فهل تردد الفاروق؟ هل قال لا يا رسول الله؟ سوف اراجع نفسي سوف -

[00:08:26](#)

انظر لا ماذا قال؟ مباشرة. صحح الخطأ وعدل القضية واصحح هذا القلب فقال والله يا رسول الله انه الان لانت احب الي حتى من

نفسى. خلاص انا كنت مخطئ اتوب الى الله عز وجل - [00:08:58](#)

ما الواحد امور دين الان الى الان الان خلاص ما قال بعد الشيطان قال انه الان لانت احب الي حتى من نفسي ايش نفسي انت احب

الي يا رسول الله من نفسي - [00:09:26](#)

ماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الان يا عمر الان يا عمر يعني الان اكتمل ايمانك يا عمر. كان قبل دقيقة ناقص الان

اكتمل ايمانك الواجب - [00:09:44](#)

نحن هكذا يا اخواني اذا نظرنا الى حال الصحابة رضي الله عنهم تجد العجب قدوة اولئك ابان اي اولئك ابان اولئك ابائي تأتني

بمثلهم الا اذا جمعتنا يا جنين المجامع - [00:10:02](#)

هؤلاء قدوتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل قدوة في التاريخ كيف كانت محبة النبي صلى الله عليه وسلم ابو

دجانة رضي الله عنه لما تكاثر المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة احد جوب على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:10:37](#)

وضع نفسه درعا ساكرا سخط النبي صلى الله عليه وسلم فوضع ظهره هكذا حتى صار ظهره كالفنذ. من كثرة السهام التي اصابته

يحماني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو طلحة الانصاري كان يدفع بيده عن النبي - [00:11:08](#)

وسلم وهي تضرب وهي تضرب حتى شلت يمينه رضي الله عنه ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما خلع نعليه فخلعت جميع

الصحابة نعالهم ما يدرون ليش لكن هذا منه هذا محمد - [00:11:36](#)

كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يمشي في طريق مكة بناقته. يقول مجاهد بن جبر المكي كنا نتعجب منه كان يمشي على الناقة

وينحرف يمينا ثم ينحرف يسارا. ثم ينحرف يمينه ثم يمشي ثم ينحرف يسارا - [00:12:10](#)

قلنا له يا ابا عبد الرحمن ماذا تصنع يا ابن عمر ماذا تصنع قال لعل خف يعني لان خف ناقة يقع على خف ناقة محمد صلى الله

عليه وسلم يقع على خف انظروا يا جماعة كيف؟ حتى في هذه القضايا اليسيرة انسب المال - [00:12:37](#)

خويلد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضعت انية الطعام يتتبع الدبان القرع فليل له قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

التبع اذا وضعت امامه هذا النوع من الطعام - [00:13:32](#)

تتبع كما تتبع انظروا الى واقعنا اليوم هل نحن قريبون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او بعيدون كل واحد يحاول ينظر الى

نفسه دائما يا اخوان. لانه والله وتالله وبالله الذي لا اله غيره - [00:13:54](#)

وكل ابواب الجنة مغلقة وكل طرق الجنة مغلقة وكلها موصدة على البشرية جميعا. لا يلجون الا من باب واحد. والا من طريق كل واحد

والا من درب واحد هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم. اما طريق - [00:14:23](#)

فقد اغلق منذ زمان. واما طريق ابراهيم فقد اغلق منذ زمان. واما طريق موسى فقد اغلق واما طريق عيسى فقد اغلق وطريق الانبياء

جميعا قد اغلق امام الجنة الا طريق - [00:14:51](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فهو المفتوح فحسب فاذا اردت ان تسلك سبيل الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فاسلك سبيل

محمد صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي رجل يهودي ولا نصراني

ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا ادخله الله النار عليه الصلاة والسلام وبعثت الى الناس كافة. وكان كل نبيي يبعث الى قومه خلاص ولذلك يا احبابي الله الله بتتبع سنة محمد صلى الله عليه وسلم. نتتبع هذه السنة في امور التوحيد - 00:15:43

في امور الاعتقاد التوكل الازالة الى الله وحده لا شريك له. الدعاء للجوء الى الله جل في علاه وهكذا في سور كثيرات. هكذا في الصلاة نتتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتنا. هكذا - 00:16:21

زكاتنا هكذا في صيامنا. هكذا في مناسكنا حجتنا وعمرتنا. هكذا في سائر امور حياتنا نجتهد ان نكون على منهاج محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطت اليهود على ثلاث وسبعين - 00:16:41

والنصارى على اثنتين وسبعين افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق وهذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هي يا رسول الله؟ قال ما - 00:17:05

من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحى وقال تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة جافيان كل ضلالة في النار. قالوا الله جل وعلا - 00:17:25

قال والذين يمسكون بالكتاب. يا يحيى خذ كتاب بقوة ما في تسامح. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً هذه الشريعة هي الخير وهي الهدى وهي النور وهي الصراط المستقيم لا القرآن في صلواتنا اهدنا الصراط المستقيم. فلنستمسك يا عباد الله بالصراط المستقيم. صراط محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

عليه وسلم ما استطعنا نجتهد ان نتعرف عليه ليس الصراط المستقيم بالعادات والتقاليد تجد الانسان يقول لا اله الا الله ثم اذا جاءت عادة من عادات الجاهلية اتبعها وترك السنة. اي اتباع هذا يا اخوان - 00:18:33

اتباع هذا تكثر في الناس عادات لا اصل لها لا في الكتاب ولا في السنة بعضها من من مواليت الجاهلية الاولى ويتركون السنن لان الشيطان لا يحب ان تتبعوا السنن. يحبون ان نتبع الطرق المتفرقة - 00:18:53

ولذلك قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيماً واحد وبائتين واحد. قالوا لا تتبعوا الشغل الطرق هذي كثيرة يأتيك الشيطان بسبعين طريق ولذلك الله الله يا اخواني باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك اذا سمعت محمداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحاً ان تمده بالهوى او بالشهوة - 00:19:21

او بمجرد العادات والتقاليد اذا سمعت الله عز وجل يأمرك في كتابه او سمعت رسوله صلى الله عليه وسلم يأمرك بسنته او يهاك الله عز وجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا صراط الله فاتبعه. واياك واياك ان تنحرف عنها - 00:19:51

عز وجل ان يثيبنا واياكم. امين. وان يثبتنا على صراط مستقيم. وان يغفر لنا ولوالدينا. امين. وان يجعلنا من عباد الصالحين وان يرزقنا ان نهتدي بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان نموت ونحن على هديه. شكر الله لكم - 00:20:11

معلش استماعكم وانصاتكم لآخي الشيخ فواز دعوته لابقاء هذه الكلمة على مسامحك وعسى الله جل وعلا في هذا البيت العظيم من بيوته ان يجمعنا في دار كرامته ومستقبل رحمته وفي الفردوس الاعلى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:31

والصلاة على النبي وصحبه اجمعين - 00:20:51